

أرشيف المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) (دراسة في ضوء النصوص المسامرية)

أ.م.د. أباذر راهي سعدون الزيدي
كلية الآداب / جامعة المثنى

abodaar.rahee@mu.edu.iq

الخلاصة:

أعلن الباحث الإيطالي جيوفاني بيتيناتو (Pettinato, G) في محاضرة له في مؤتمر الأشوريات الدولي الثاني والخمسون والمنعقد في جامعة هايدلبرك الألمانية عام ٢٠٠٥ م والموسومة (نصوص جديدة من مدن سلالة أور الثالثة)

(“Texte aus einer neuen Provinz des Ur III Reiches,” 12 July 2005) and at the 52^{eme} Rencontre Assyriologique International in Münster (“Italienische archäologische Tätigkeit im Iraq 2004-2006,” 20 July 2006)

عن اكتشاف أرشيف جديد يعود الى عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤-٢٠٠٤ ق.م) يضم (١٦٧) مائة وستة وسبعون لوح مسامري من المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) والذي تم مصادرته من قبل سلطات الآثار الأردنية بعد عام ٢٠٠٣ أثناء الأحتلال الأمريكي للعراق وأستباحة المواقع الأثرية في العراق من قبل سراق وتجار الآثار.

بعد دراسة نصوص الأرشيف البالغة ١١٥٨ ألفاً ومائة وثمانية وخمسون لوحاً من قبل الباحث اليهودي ديفيد أون (Owen, D) من جامعة كورنيل الأمريكية بعد جمعه الأرشيف من نصوص منشورة وغير منشورة ونشره في مجلدين ضمن التسلسل رقم ١٥ أ / ب من سلسلة نيسابا (Nisaba) عام ٢٠١٣ أعيدت هذه النصوص الى المتحف العراقي، لقد جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واحد من أهم الأرشيفات التي ظهرت من المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) المهمة والتي لا يزال موقعها مجهول حتى الآن نأمل في المستقبل القريب أن يتم التحري والمسح والتنقيب في المكان التخميني لهذه المدينة للكشف عن بعض القضايا المبهمة وأيجاد بعض الحلقات المفقودة في تاريخ الألف الثالث قبل الميلاد.

الكلمات المفتاحية: أريساغرك؛ الشراكي؛ أرشيف؛ دولة أور الثالثة؛ الغزو الأمريكي للعراق؛ نهب المواقع الأثرية.

Archive of the Sumerian city, Irisagrig (Al-Sharaki) (A study in the light of cuneiform texts)

Assist.Prof. Dr. Abather Rahi Saadon
College of Arts / University of Al-Muthana
abodaar.rahee@mu.edu.iq

Abstract:

The Italian researcher Giovanni Pettinato announced in his lecture at the Fifty-second International Assyriology Conference held at the German University of Heidelberg in 2005 AD entitled (New texts from the cities of the

Third Dynasty of Ur) ("Texte aus einer neuen Provinz des Ur III Reiches," 12 July 2005) and at the 52ème Rencontre Assyriologique Internationale in Münster ("Italienische archäologische Tätigkeit im Iraq 2004-2006," 20 July 2006), about the discovery of a new archive dating back to the period of the third Ur dynasty (2114-2004 BC), that includes (167) one hundred and seventy-six cuneiform tablets from the Sumerian city of Irisagrig (Al-Sharaki), which was confiscated by the Jordanian antiquities authorities after 2003 during the American occupation of Iraq and its expropriation. Archaeological sites in Iraq by thieves and antiquities dealers. After studying the archive texts amounting to 1158 thousand one hundred and fifty-eight tablets by the Jewish researcher David Owen from Cornell University in America, after collecting the archive from published and unpublished texts and publishing it in two volumes within the sequence No. 15 a / b of the Nisaba series In 2013, these texts were returned to the Iraqi Museum, and this study came to shed light on one of the most important archives that emerged from the important Sumerian city of Irisagrig (AlSharaki), whose location remains unknown until now. The city to uncover some ambiguous issues and find some missing links in the history of the third millennium BC .

Keywords: Archive; Irisagrig; Mesopotamia; Cuneiform texts; Ur-Mes.

المقدمة:

حديثاً تم نشر النصوص العائدة الى مدينة " أريساغرك / الشراكي " وهذه النصوص تغطي الفترة الزمنية الممتدة من حكم الملك شولكي (٢٠٩٤ – ٢٠٤٧ ق.م) ثالث ملوك دولة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) الى مدة حكم الملك أبي سين (٢٠٢٨ – ٢٠٠٤ ق.م) رابع ملوك دولة أور الثالثة تلقي الأضواء على هذه المدينة السومرية المهمة التي ورد عدد من أسماء المواقع الجغرافية والمدن في نصوص عصر سلالة أور الثالثة ومن هذه المدن المهمة كانت مدينة " أريساغرك / الشراكي " التي ازدهرت خلال العصر السومري الحديث (خارطة رقم ١) وقد ارتأينا تسليط الضوء على أرشيف هذه المدينة المهمة وذلك بالأعتماد على الدراسات الحديثة والتي من أهمها :

- 1) Owen, D. I. , "Cuneiform Texts Primarily From Iri-saĝrig/Al-Šarraki and The History Of The Ur III Period" , NISABA, vol.15 , (Maryland:2013).
- 2) Owen, D. I. , " The Archive of Iri-Sagrig / Al-Šarraki", MADRID CONFERENCE, Spain, 2010.

(٣) باسمه جليل عبد ، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة من مدينة Iri-saĝrig. ↑ l-Šar↑ k↑ ، بغداد : ٢٠١٧.

تناول أرشيف مدينة " أريساغرك / الشراكي " والذي يبلغ ألفاً وخمسمائة وتسعة وأربعون لوح مسماري تناول مواضيع مختلفة تعلق بالاقصاد السومري كالأستلام (u ba-ti ↑) ، صرف (i₃- dab₅) ، نصوص الرسل الملكية أو حسابات توزيع الحصص التموينية (lu₂-kin-gi₄-a lugal) ، نفقات (mu-DU) وقد قسمنا الدراسة الى مقدمة ومبحثين فضلاً عن الأستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة فقد تناول المبحث الأول الذي قسمناه الى اربعة مطالب هي التسلسل الزمني لأرشيف مدينة اريساغرك (الشراكي) ، التقويم ، المواقع الجغرافية ونصوص الرسل (حسابات توزيع الحصص

التموينية) فيما عرجنا في المحور الثاني والذي أيضاً قسمناه الى أربعة مطالب هي الجرايات، المهن، الروابط الملكية والنصوص الدينية.

الأرشيف في اللغة:

جاءت لفظة الأرشيف (Archive) بصيغتين هما فعل واسم، فجاء فعل بمعنى يضع الأوراق والملفات في الأرشيف أي مكان لحفظ الملفات والسجلات والوثائق أو أية مواد لها أهمية تاريخية والفعل الماضي أرشفت^(١).

أما الاسم فيأتي في أغلب الأحيان بصيغة الجمع (Archives)، وكلمة أرشيف مشتقة من الكلمة الإغريقية (أرخيون، أرشيون) (Archeion) وفي الأصل كانت تطلق على سجلات الحكومة ووثائقها. أي الأرشيف العمومي^(٢).

أما الأرشيف اصطلاحاً: فيمكن تعريف مصطلح الأرشيف بأنه الهيئة التي تتولى مهمة حفظ الوثائق والسجلات والقيود والمدونات بصورة منتظمة إن كانت صادرة عن مؤسسة عامة أو خاصة أو أية جهة مخولة بالاحتفاظ بها وذلك عبر اتساع المفهوم الأصلي للأرشيف المقصود به حفظ المواد وكذلك حفظ ما يخص انساب العائلات والشخصيات البارزة التي تقدم عند حفظها فائدة في توفير المصادر الأولية والأدلة والشواهد على تاريخ البلاد وأصول شعبها^(٣).

هناك عدة تسميات أطلقت على الأرشيفات أو دور الوثائق ومن أولى التسميات التي أطلقت على الأرشيفات هي (DUB.BA. ↑) في اللغة السومرية بمعنى (بيت الألواح) ويقابلها باللغة الأكديّة (bit-↑ uppi) وهي نفس التسمية التي أطلقت على المدرسة باعتبارها المكان الذي يتضمن مجموعة الألواح وكذلك من التسميات التي أطلقت على الأرشيفات هي (KI↑ IB.BA. ↑) في اللغة السومرية والتي تعني (بيت الأختام) ويقابلها باللغة الأكديّة (bit-kunukim) لأن دائماً ما يستخدم الأختام في ختم النصوص الأرشيفية لأثبات عانديتها سواء كانت عقود بيع أو شراء أو تبني أو أرث ومن التسميات الأخرى التي أطلق على الأرشيفات هي (G↑ DUB.BA.) وتعني باللغة السومرية (جرة الألواح) وأما المسؤول عن الأرشيف فقد أطلق عليه باللغة السومرية (PISAN.DUB.BA) أي مدير الخزانة ويقابلها باللغة الأكديّة (pissanu) و (andabaku ↑) أي مدير الخزانة^(٤).

زودتنا النصوص المسمارية التي جاءت من المواقع الأثرية بمعلومات مهمة بأن لكل مدينة أرشيفاً خاصاً بها فضلاً عن ذلك أرشيفات المخازن والمصانع وأرشيفات الأراضي الزراعية والحقول وتقسيماتها وملكيّتها وأرشيفات الماشية وأرشيفات العاملين والمشرفين على حضائر الماشية^(٥) ومن ذلك مثلاً العثور على مجموعات منها في مدينة الوركاء وكيش وسبار وبابل وتل الأبيض في عقرقوف^(٦) وفي مدينة أشور عثر على أرشيفات في حارة الكتبه في الجزء الجنوبي الغربي من معبد انو- ادد إذ عثر في إحد المباني على أرشيف احتوى على (١٠٠) رقيم طيني من العصر الآشوري الوسيط^(٧) كما أسفرت التنقيبات الأثرية عن كشف أكبر أرشيف في مدينة أشور وجد في مبنى يعود لأسرة (أشبُ ipu a↑) أي الكاهن والمعزم، إذ حوى هذا الأرشيف على ما يقارب (٨٠٠) رقيم طيني يعود تاريخه إلى القرن السابع ق.م^(٨).

المبحث الأول:

أولاً: التسلسل الزمني لأرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) Chronology: المدة الزمنية التي ينحصر بها أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) بين السنة الأربعين لحكم الملك (شولغي) وهو النص الوحيد الذي يؤرخ الى السنة الأربعين من حكم الملك (شولغي) حيث لم يصل إلينا نص آخر يعود الى هذه المدة الزمنية ويستمر الأرشيف في تزايد خلال مدة حكم الملك (شوسين) ثالث

ملوك سلالة أور الثالثة وينتهي التسلسل الزمني للأرشيف بالسنة الثالثة لحكم الملك (أبي سين) وهو رابع ملوك سلالة أور الثالثة وأغلب نصوص الأرشيف تتركز في السنوات الثلاث الأولى لحكم الملك أبي سين^(٩).

أور مس (Ur-mes) حاكم مدينة أريساغرك (الشراكي) عاصر الملك (شولغي) وتزوج الأميرة شقارتوم (↑ aqartum) أخت الملك (شوسين) وأنجبت له ولدان وبنت هما أور تومال (Ur-tummal) الكاتب الملكي و أويلم ما (Awilumma) فضلاً عن بنت واحدة هي نن ساغا (Nin-saga) ويظهر في أغلب نصوص الأرشيف بالرغم من أن هناك حاكمان لمدينة أريساغرك (الشراكي) وهما داداني (da-da-ni) و أولوم (il-al-lum) والذان حكما لمدة شهرين في السنتين السابعة والثامنة لحكم الملك (أمار سين) (٢٠٢٧ - ٢٠٢٨ ق.م) الحاكم داداني (da-da-ni) و أولوم (il-al-lum) ذكرى في نفس الشهر وهو الحادي عشر للسنة السابع لحكم الملك أمار سين (AS 7 / xi) وهذا الشهر لم يصلنا من أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) إلا نص واحد وأما الحاكم داداني (da-da-ni) فقد ذكر في الشهر التاسع من السنة الثامنة لحكم الملك أمار سين (AS 8 / ix) وهو شهر لم يتم تصديقه من أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) حتى الآن على الرغم من أن الحاكم داداني (da-da-ni) و أولوم (il-al-lum) لم يتم ذكرهم في أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) ويبقى حكم هذين الملكين لشهرين خلال السنتين السابع والثامنة لحكم الملك أمار سين لغزاً^(١٠).

ثانياً: التقويم: Calendar

أكتشاف تقويم بشكل مفاجئ وبصورة غير متوقعة وهو فريد من نوعه في مدينة أريساغرك (الشراكي) لذلك فإن البيانات التقويمية الموجودة في أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) يعد أنجزاً بعد ذاته فإن أسماء الأشهر الجديدة ذكرت سابقاً في ثلاث أرشيفات مختلفة هي أرشيف التاجر تورام أيلي (Turam ili) و التاجر سي أ أ (Si.a-A) وكلا الأرشيفات تم الحصول عليهما عن طريق المتاجرة ومن حفريات غير علمية وقانونية و الأرشيف الثالث هو أرشيف تل الولاية من العصر الأكدي (Sargonic Period) وهو الأرشيف الوحيد الذي تم الحصول عليه من تنقيبات علمية منظمة، الباحث ماكنوس ويدل (M. Widell's:2003) درس تقويم أرشيف التاجر تورام أيلي (Turam ili) وأوضح بعض المشاكل العديدة والمتلازمة مع أسماء الأشهر المرتبطة بهذه المواقع الثلاثة ومع ذلك فإنه قدم أستنتاجاً نهائياً لتقويم التاجر تورام أيلي (Turam ili) الذي يتكون من اثنتي عشر شهراً لكن ترتيبه الدقيق لا يمكن تأسيسه في زمنه ومع ذلك فإن أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) يسمح بأعادة بناء تقويم مطابق فضلاً عن شهر (dirig še-kíg-ku₅) هذا الشهر لم يظهر في تقويم التاجر تورام أيلي (Turam ili) ربما بسبب العدد المحدود من النصوص والقصيرة نسبياً عشر سنوات ومع ذلك فإن الأستنتاج يشير الى أن تقويم مدينة أريساغرك (الشراكي) مطابقاً مع تقويم التاجر تورام أيلي (Turam ili) مشكلة واحدة محيرة بشكل خاص وهو تواتر أشهر متباينة في النصوص (Amar-Suen: 09) (u-Suen: 01,06,09) و (Ibi-Suen:01) لا يوجد تفسير من أجل إضافة خمسة أشهر تقويمية على مدى مدة أحد عشر عاماً على الرغم من أن هذا يتوافق مع مدينة أوما (جوخة) حيث نفس العدد حدث مع مدة زمنية مماثلة ومن الصعب أن نتصور بان التقويم أنخفض لتحديث هذه التصحيحات المتكررة ومع ذلك فإن النصوص ليس فيها العدد الكافي لتقصي الأشهر^(١١).

سيمثل أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) أرشيفاً رابعاً يحتوي على بعض أسماء الأشهر الشائعة والمتماثلة مع التقويمات الأخرى وبما ان الأرشيف الذي تمت مناقشته جاء من حفريات غير شرعية فمن المحتمل أن يحتوي ألواح من مصادر مختلفة مع تقويمات مماثلة على الرغم من تحليل

المحتويات التي تشير الى خلاف ذلك من أن كل الأرشيفات تنتمي الى عصر سلالة أور الثالثة والتي تعكس تراثاً مشتركاً ومهماً ينبغي أن تكون مترجمة للموقع الجغرافي^(١٢).

بأستثناء أرشيف تل الولاية المعروف عن طريق التنقيبات العلمية في الموقع لا ارشيف تورام أيلي (Turam ili) ولا أرشيف التاجر سي أ أ (Si.a-A) ولا أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) كان معروفاً كون نصوصهم أتت عن طريق المتاجرة بالألواح الغير شرعية فبعد نشر أرشيف مدينة غرشانا (GAR↑ ana) أصبح من غير المرجح أن أرشيف التاجر سي أ أ (Si.a-A) ذو أسماء الأعلام والأشهر الأكديّة أن يكون مستمدة من موقع يقع في الشمال من محيط مدينة أكد فمن المحتمل أنه يعود الى تل الولاية في منطقة حوض ديبالي، لقد كانت مدينة غرشانا (GAR↑ ana) مأهولة بالسكان الأكديين وهي تقع في مقاطعة اوما في مكان ما بين أداب (Adab) و زيلام (Zabalam) ، أريساغرك (الشراكي) غالبيتها أسماء شخصية أكديّة وهي لا تزال غير معروفة ويحتمل أن تقع بين مدينتي أداب ونفر ربما شرق مدينة نفر في مكان ما على نهر دجلة بحسب (آدمز ، HC 1056) وربما لا تقع بعيداً عن مدينة غرشانا (GAR↑ ana) الموقعان بالحقيقة مرتبطان بقناة ماما شرات (Mama-šarrat) والتي تم إرسال لها العمال من عدة مدن لأعمال التجريف والحرف في السنوات الأولى لحكم الملك أبي سين رابع ملوك سلالة أور الثالثة^(١٣).

الغريب في الأمر أن لمدينة أريساغرك (الشراكي) حاكم واحد له علاقات وثيقة مع البلاط الملكي في أور وهو الحاكم أور مس (Ur-mes) وعلى أية حال فان ما يقرب من ثلاثة عشر شهراً تمثل تقويم لمدينة أريساغرك (الشراكي) على سبيل المثال :-

- 1) ezem-^dšul-gi-ra-ta iti še-kíg-ku₅ -šè iti-bi 6-àm (Nisaba 15/2 221).
- 2) iti šu-gar-ra-ta iti še-kíg-ku₅ -šèi iti-bi 12-àm (Nisaba 15/2 291).
- 3) iti šu-gar-ra-ta iti dirig še-kíg-ku₅ -šè iti-bi iti-13-àm (Nisaba 15/2 373).
- 4) mu ^di-bí-^dsuen lugal-ta iti dirig še-kíg-ku₅ mu ^dinana-unuga^{ki} máš-e ì-pàd.
- 5) mu-bi 2-àm iti-bi iti 25-àm (Nisaba 15/2 891).

Position	The Iri Sagrig Calendar	Turam ili Calendar
I	šu-gar(-ra) = šu-gara-gal	šu-gara
Ii	^{ges} apin	^{ges} apin
Iii	kir ₁₁ -si-aka	kir ₁₁ -si-aka
Iv	ezem- ^d li ₉ -si ₄	ezem- ^d li ₉ -si ₄
V	ezem-a-bi	ezem-a-bi
Vi	gi-si ₁₁ -ga	gi-si ₁₁ -ga
Vii	ezem- ^d šul-gi	ezem- ^d šul-gi
viii	níg- ^d en-líl-lá	níg- ^d en-líl-lá
Ix	ezem-a-dara ₄	ezem-a-dara ₄
X	níg-e-ga	níg-e-ga
xi	ezem-an-na	ezem-an-na
xii	še-kíg-ku ₅	še-kíg-ku ₅
xiii	dirig še-kíg-ku ₅	dirig še-kíg-ku ₅
xiii	Dirig	Dirig

تقويم مدينة أريساغرك (الشراكي) وتقويم التاجر تورام أيلي^(١٤).

ثالثاً: المواقع الجغرافية Geographical sites

على الرغم من أننا لا نستطيع أن نحدد مدينة أريساكرك (الشراكي) بشكل نهائي بسبب عدم إجراء تنقيبات علمية في موقع المدينة وأن ما وصل إلينا من أرشيفها هي عن طريق المتاجرة والحفريات العشوائية وغير شرعية إلا أن أرشيفها يقدم لنا أدلة غير عادية عن العلاقة المتبادلة والثيقة ما بين مدينة أريساكرك (الشراكي) وبين المدن التي تقع في الشمال الشرقي على طول الطريق مثل مدينتي الدير (BÀD.AN^{ki}) ومدينة دينكتم (Diniktum) في أعالي نهر دجلة ونهر دبالى الى مدن عيلام (Elamite) كيماش (Kima[↑]) ، زيдахروم (Zidahrum) ، سيكراشوم (Sigrasum) ، و سيماشكوم (Simašikum) (١٥) وأغلب هذه المدن على طول طريق خراسان العظيم فهناك أكثر من ثلاثمائة إشارة الى رحلات من قبل رسل ملكية ومختلف المسؤولين من وإلى هذه المدن في أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) وهو بالمجموع ربما عدد أكبر من المعروف سابقاً والمنشور ضمن نصوص سلالة أور الثالثة أن الآثار المترتبة على علاقة الجغرافية والتاريخ لم تحدد بعد (١٦) الباحث ستنكلر (Steinkeller, P.) دمج هذه البيانات في منشوراته الأخيرة عن العلاقة بين سومر وعيلام (١٧) ، المجموعة الجغرافية في أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) تقتصر على المنطقة الشمالية والشمالية الشرقية من مدينة أريساكرك (الشراكي) مع عدد قليل من الأشارات الى المدن الجنوبية بما فيها العاصمة أور مدن مثل الدير (BÀD.AN^{ki}) إذ ذكرت أكثر من مائتين مرة ومدينة ديناكتموم (Diniktum) هي الأخرى ذكرت أكثر من خمسة وعشرين مرة (١٨).

رابعاً: نصوص الرسل (حسابات توزيع الحصص التموينية) Messenge texts

يشير الباحث ديفيد أون (Owen, D) بأن النصوص المرسله من مدينة أريساكرك (الشراكي) بأنها توصف بـ (حصة حسابات التوزيع) ولكن في الوقت الحاضر احتفظت بالتسمية الأولى مع بعض التحفظات وهذه النصوص تمثل أكبر مجموعة وتمثل أرشيف بحد ذاته فقد دمجت داخل الأرشيف كون نصوص الرسل صغيرة وتكون أحياناً في مظاريف ولا يمكن تمييزها من الحسابات ذات الشكل العادي على الرغم من أنها مرتبطة بشكل واضح ومرتبطة بأقراص أكبر، وفي أحد النصوص الصغيرة مازاتي (Mazati) وهو أحد الرسل الملكية وقد ادعى في أحد أختامه على أنه خادم الملك أبي سين (Ibbi Suen) وهو المسؤول عن الحصص في اثنين من الأغنام المشوية و ثلاثون لتر من الحساء للمتسابق نور شمش (Nur ↑ ame ↑) وللشرطة العسكرية (aga₃-us₂) (١٩) في واحدة من أكبر نصوص الرسل الملكية نفسه مازاتي (Mazati) أستلم لترين من الحساء وسمكتين عندما جاء للأحكام (2 sila₃ tu₇ 2 ku₆) وخبز الشعير (kaš-ninda) لـ نور شمش (Nur ↑ ame ↑) ولرجال الشرطة العسكرية (٢٠) كلا النصين مؤرخة لنفس العام والشهر (٢١) هناك أكثر من ثلاثمائة نص من هذا النوع وهذه النصوص تأتي في أربعة أحجام فالرسل والمسؤولين معظمهم يستلمون اللحوم والحساء وحصص الأسماك وأحياناً البيرة والخبز وبغض النظر عن نظام الحصص الجديدة فإن هذه النصوص تسجل فقط الرسل الملكية (lú-kíg-gi₄-a-lugal) على الرغم من انه قد لا يكون هناك أي فرق بينهم فهم جنباً الى جنب مع المسؤولين الآخرين ما يمكن أن نصفه فريد في هذه النصوص أن كل من هذه المنات من الأسماء الشخصية يتبعها وصف لمهنته في شكل شرط زماني قريب أو ثانوي (٢٢) كان يوضع عليه (تاريخ اليوم) (٢٣) وبالتالي لدينا أكثر من مائتين بنود مختلفة ومرتبطة بحوالي خمسمائة رسول ملكي مقدماً بشكل ملحوظ مصدر متنوع للمعلومات عن مهام هؤلاء الرسل جنباً الى جنب مع العديد من الموظفين والمسؤولين الآخرين كما انها توفر الكثير من البيانات الجديدة للسير الذاتية للشخصيات المهمة وقواعد اللغة السومرية كما هو الحال مع أرشيف كرشانا (GAR ↑ ana) فإن غالبية الأسماء الشخصية كانت أكديّة (٢٤).

أولاً: الجرايات Rations

نظام الجرايات الفريد الذي أكتشف في أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) وهو واحد من عدة مفاجآت أشتملها أرشيف المدينة فمئات من الرسل الملكية والموظفين والحرفيين أستلموا جرايات مختلفة وأهمها اللحم ، الحساء ، السمك ، الحبز ، الحلوى ، والبيرة (الجعة) وهذه الجرايات المعروفة من نصوص الرسل الملكية في عدة مواقع مختلفة مثل البصل (sum) الكبريتات (naga) ، الزيت (↑) ، الطحين (zíd) ، والبيرة الأعتيادية (kaš-gen, dida) علاوة على ذلك تجهيز اللحم ومن خلال الوثائق تضمن الذبحاون (lú-gu₄-gaz) والقصابون (lú-uzu) بالإضافة الى بيت اللحم والتي أطلق عليها بـ (é-uzu) عندما اللحم يطهى أو يشوى (šeg₆) ويطهى الحساء (tu₇) في المطبخ (mu[↑] aldim) يتضمن الطهو الملكي (mu[↑] aldim-lugal) فيما بعد خصص مكان للقصابة أطلق عليه (بيت القصابة) (é-gu₄-gaz) وقد عرف من مواقع أخرى مختلفة وكذلك فإن الموظفين في بيت الرحلة (é-kaskal) قد أستلموا جرايات للرسل عندما يصلون إليهم لأداء مهامهم وقد طبخوا بالإضافة الى لحم الضأن الحساء (tu₇) ومن غير المحتمل أن تكون هذه الجرايات أخذت لرحلة بحرية^(٢٦).

على أية حال طالما أغلب هذه الجرايات سلمت الى الرسل والموظفين لمهام في مدينة أريساكرك (الشراكي) من المحتمل أكلت هذه الجرايات لتسهيل بعض المهام وجرايات اللحم وزعت بكميات وفيرة وتضمنت الخراف وحصص من أجزاء كبيرة (Malaku,MalaLUM) الحساء (tu₇) وزع بمقياس اللتر (sila₃) حوالي ٣/٤ أو ١ لتر في طاسات (bur) مع واحدة أو أكثر من السمك (ku₆) والخبز (ninda) وزيت الخبز (ninda-↑) ، البيرة (ka[↑]) والحلوى (ní-g-ì-dé-a)^(٢٧).

هناك نصوص ثنائية تؤرخ الى نفس السنة والشهر واليوم واحد من هذه النصوص سجل جرايات اللحم (udu) ، السمك (ku₆) والحساء (tu₇) وأيضاً جرايات البيرة (ka[↑]) والخبز (ninda) كلا النصين كتبنا بنفس الكاتب فهناك اثنا عشر كاتب ملكياً أستلموا جرايات ذات نوعية قيمة ومن المحتمل أنها كتبت بواسطة كاتب ملكي أو عدة كتبة ملكيين^(٢٨).

بغض النظر عن الجرايات التي صرفت للرسل والمسؤولين فإن الجرايات في مدينة أريساكرك (الشراكي) قد منحت الى النساء العاملات في النسيج (géme-uš-bar) ومن أهمها السمسم (↑ -gi[↑]) كما منحت الجرايات للنساء اللواتي يقمن بكبي الملابس (géme-ì-sur-sur) وكذلك الأعمى الضريير (si₁₂-a) فضلاً عن العاملين ذكور وأنات وما الى ذلك وعادةً ما يحصلون على حصص ضئيلة ويتم توفيرها لهم في مدينة أريساكرك (الشراكي) على ما يبدو بكميات سخية من لحم البقر والضأن ولحم الخنزير والدهن والدجاج والأسماك حتى أسود القصر (ur-ma[↑])^(٢٩) والكلاب (ur-gir₁₅)^(٣٠) يتم تغذيتهم بصورة جيدة مع كلاً من رغيف الخبز واللحم مع مجموعة واسعة من الحيوانات والطيور الميتة بالإضافة الى ذلك فإن العمال المكفوفين (si₁₂-a) الذين يعملون في حفر القنوات (Nisaba 15/2 78) أو الحقائق فإنهم يستلمون طاسات من الحساء (tu₇) كذلك الذكور والأنث من الموسيقيين والمطربات (nar-munus/níta) يتلقون زيت السمسم (↑ -gi[↑]) (Nisaba 15/2 1004) بينما في نص آخر يتلقى ٢٠ من المغنين والموسيقيين الذكور ١٠ شيقل من زيت السمسم (Nisaba 15/2 309) ، شروش كن (Šuruš-kin) مغنية عادية / موسيقار ، تم تجهيزها بلحم الضأن المشوي (Nisaba 15/2 211) .

ثانياً: المهن Crafts

زودنا أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) بمجموعة فريدة من المهن بعضها معروف من مصادر معاصرة الباحثة ألكساندرا كلاينرمان (Kleinerman,A)^(٣١) ناقشت دور الحلاقين في أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) وهي ليست سوى واحدة من العديد من المهن التي احتوتها نصوص الأرشيف من بين هذه المهن الأقل تصديقاً هو المسؤول القضائي (lu₂-di-da) حيث ذكر فقط في مجموعة من النصوص المرتبطة بـ (نصوص الرسل) فهذه المهنة غير معروفة في مصادر أخرى فنصوص الرسل توفر لنا معلومات عن أنشطة سكرتير أو مفوض القضاء (ma[↑] kim lu₂-di-da-) الذي كانت لديه زائرين في مدينة أريساكرك (الشراكي) ما لا يقل عن ثلاثة وثلاثين شخص قدموا لرؤيته ، خمسة من الوثائق ارخت بنفس السنة تضمنت أبناء الملك فضلاً عن المستشار (ka sukka[↑])^(٣٢).

من المهم معرفته هو أن ثلاثة وعشرون من الرسل قدموا لرؤية المسؤول عن الجهاز القضائي والذين كانوا ذوات أسماء أكديّة فكل الرسل الذين تم الإشارة إليهم لديهم مهمة خاصة لرؤية الموظف المجهول فبعضهم معروف من نصوص رسل أخرى من الأرشيف والبعض الآخر عرفت من مدن الدير (BÀD.AN^{ki}) و دينكتم (Diniktum) فلا توجد كمية محددة من مخصصات الحصص التموينية قدمت لهؤلاء الرسل فالجريات أحتوت على لحم الضأن، الحساء، السمك، البيرة والخبز بكميات مختلفة لسوء الحظ دائماً ما تكون العبارات الزمنية نفسها مثلاً (عندما جاء أسم شخص (PN) لرؤية سكرتير القضاء ولا تقدم أية معلومات حول الغرض من الزيارة وكما مبين في أدناه:-

5 sila kaš 5 sila ninda puzur₄-^dsuen lú-kíg-gi₄-a-lugal u₄ maškim lú-di-daka-šè im-gen-na-a^(٣٣)

2 sila tu₇ 2 ku₆ ilum-mu-da lú-kíg-gi₄-a-lugal u₄ maškim lú-di-da-ka-šè im-gen-na-a^(٣٤)

1 sila tu₇ 1 ku₆ i-dì-d suen lú-kíg-gi₄-a-lugal u₄ maškim lú-di-da-ka-šè im-gen-na-a^(٣٥)

اللقاءات المتكررة بين المسؤول عن الجهاز القضائي (maškim lú-di-da-ka) و الرسل الملكية (lú-kíg-gi₄-a-lugal) مع وجود كثير من كتبة القصر الملكييين يشير الى أنه ربما لأجراء أحداث قضائية خاصة في مدينة أريساكرك (الشراكي) في السنة الثانية لحكم الملك السومري (ابي سين) ، السائس (giri₁₇-dab₅) يسير مع القرده والخيول لا يقل عن سبعة وعشرين مرة وسجلت في هذا الأرشيف ضمن نصوص الرسل التي جاءت لتحصل على القرده والخيول ، في ارشيف مدن أخرى سجلت حصولهم على جرايات من شعير ، ملابس ، خبز وبيرة بينما في مدينة أريساكرك (الشراكي) سجلت حصولهم على جرايات أهمها الحساء ، السمك والصوف^(٣٦) وكما مبين في الأمثلة الآتية:-

ša-gal^{anše} kúnga ù še-ba giri₁₇-dab₅ ta[↑] -[↑] u kaskal BÀD.AN^{ki} (Nisaba 15/2 927: 5)

10 guruš 4 ma-na-ta siki-bi 40 ma-na siki-ba giri₁₇-dab₅ anše[↑] kúnga-sí-ku-um

(Nisaba 15/2 543: 1-3)

2 sila kaš 2 sila ninda i-za-az-me-šar giri₁₇-dab₅ u₄ anše[↑] kúnga-sí-ku-um-šè im-gen-na-a (Nisaba 15/2 562: 26)

0.0.1. kaš 0.0.1. ninda giri₁₇-dab₅-me u₄ ki-maš^{ki} -šè ba-e-re-ša-a (Nisaba 15/2 596: 5)

1 sila tu₇ lú-kìri-zal kuš₇ 1 sila tu₇ ì-lí-an-dùl giri₁₇-dab₅ u₄ anše[↑] kúnga-sí-ku-um šè im-e-re-ša-a (Nisaba 15/2 651: 42-44).

من بين مئات الأسماء والأسماء المجهولة بين الموظفين والمسؤولين يظهر شخص اسمه با غا (Ba'aga) المسمن (kuru[↑] da) والذي تمتد حياته المهنية لما يقرب من ثلاثون عاماً في عصر سلالة أور الثالثة^(٣٧) أرشيفه يحتوي على ١٠٠ مائة نص مرتبط بمهنته وقد ظهر اسمه لأول مرة في نصوص مدينة بزرش دگان Puzriš-Dagan (دريهم) خلال السنة ٤٠-٤٣ الأربعون والثالثة والأربعون لحكم الملك السومري (شولكي) (STA 29: 20) Š 40/xi/- ، Š 43/v/- مؤهل ليكون المسمن (kuru[↑] da) (Princeton 2 1: 30) كما سجل كمسمن خلال السنة الثالثة لحكم الملك السومري (ابي سين) (Sigrist and Ozaki, S/O-059: 4) ، على الرغم من أن با غا (Ba'aga) ظهر نشاطه في مدينة بزرش دگان Puzriš-Dagan (دريهم) إلا أن مسقط رأسه كانت مدينة أريساكرك (الشراكي) وقاعدة عملياته على الأقل خلال السنوات الأخيرة لسلالة أور الثالثة ، نصوص مدينة أريساكرك (الشراكي) ونصوص من مصادر أخرى تقدم تفاصيل إضافية عن السيرة الذاتية لـ (Ba'aga) فهو ابن لو نانشا (lu-nan[↑] e) (Sollberger, Kramer AV, 435 14, Š 45/viii/-) وله على الأقل أربعة أبناء هم أور شولباء (Ur-Šulpae) (Owen and) (Dan-alsu) الذي يبيع الفتية الرقيق (UET 3 15: seal, Š 47/-/-) ، أو شو كينو (Uššukinu) (Vukosavovic, JAC 23, 45) (Ur-nigar) 7: seal, IS 1/v/-) ، الكاتب (Nisaba 15/2 136: seal, ŠS 5/iii/-) حيث كان لدى با غا (Ba'aga) بيت (e₂-kuru[↑] da) لتسمين الحيوانات في مدينة أريساكرك (الشراكي) حيث كانت لديه ثلاثة عشر من الأماء الطحانات (géme-kíkken) لأغراض غير معروفة وقد أستلمت جريات ثلاثة لترات من البيرة لكل واحدة منهن^(٣٨) فضلاً عن أستلامهن في نصوص أخرى جريات الحساء والسّمك (Nisaba 15/2 101) كما كان لديه خادم نانا لو لا (Nanna-lula) ، (-/-) Š 45 / iii ؛ [Š 45] / ii.6 [MVN 20 119: ii.6 - ' / HSS, 4 1: iii.10) كما فعل أبنه إشارة الى ثروة عائلته التي أكتسبها خلال مسيرته الوظيفية ولعل المثير للأهتمام بالنصوص المتعلقة بـ با غا (Ba'aga) هو نص الحسابات (níg-kas⁷-aka) (Nisaba 15/2 514) والذي يسجل ألف وثلاثمائة حيوان تقدمت الى مختلف الآلهة والمهرجانات في مدينة أريساكرك (الشراكي) وقد سجلت نصوص أخرى تعامل با غا (Ba'aga) ليس فقط مع الخراف والماعز وإنما مع الثيران أيضاً (Nisaba 15/2 307) والخنازير (Nisaba 15/2 430) والطيور (Nisaba 15/2 284) والنحاس (Nisaba 15/2 936) ، وهذا مؤشر على تنوع تعاملاته ومن المفترض أن يكون له دور مهم في عملية التسمين أخذته الى مناطق مختلفة في الأباطورية والمعاملات المعنية مع المشرف المعروف على التجار (Turam-ili) الذي يظهر أيضاً في أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي)^(٣٩)

ثالثاً: الروابط الملكية Royal relationship

يمكننا تصنيف أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) بأنه أرشيف رسمي للحكومة على الأرجح أرشيف الحاكم أور مس (ur-mes) الذي كان مكتبه في القصر الملكي فقد كان حاكماً طيلة مدة الأرشيف ولكنه يظهر مسؤول (gir₃) في بعض المعاملات فالمعروف قليلاً عن تفاصيل حياة الحاكم أور مس (ur-mes) فهو ابن حاكم مدينة گو دو أ (Gudua) (Ur-mes dumu énsi gú-du₈-a^{ki}) (MVN 2 284: iii'.10' [AS 3]) خلال السنة الثالثة لحكم الملك السومري (أمار سين)^(٤٠) وتكشف البيانات الجديدة للحاكم أور مس (ur-mes) بأن لديه ولدين هما أور تومال (Ur-tummal) الكاتب الملكي و أويلم ما (Awilumma) فضلاً عن بنت واحدة هي نن ساگا (Nin-saga) المعروفة من خلال ختمها أور مس حاكم مدينة أريساكرك نن ساكا أبنته (Ur-mes énsi iri-sa[↑]) (PA.↑ UB₂.DU^{ki} nin-sa₆-ga dumu-munus a-ni)^(٤١) ونص يلخص فريق موظفي عائلتها (Nisaba 15/2 953) .

لا يمكن تحديد أي فرد من أفراد عائلة الحاكم أور مس (ur-mes) ولا أي شئى عن الحاكم نفسه فأخر نص مؤرخ للحاكم يعود الى الشهر العاشر من السنة الثالثة لحكم الملك أبي سين (Nisaba 1094/ 15/2 ، واحد من الجوانب الكثيرة المثيرة للأهتمام والتي كشفها الأرشيف هو دور الملوك وعائلاتهم في مدينة أريساغرك (الشراكي) فالملك وأفراء عائلته لأسباب غير معروفة يسافرون الى مدينة أريساغرك (الشراكي) من المحتمل كان مرورهم في طريقهم الى مدينة نفر أو مدن أخرى فلا توجد مدينة في سومر قد تم زيارتها من قبل الملوك مثل مدينة أريساغرك (الشراكي) وهي المدينة الوحيدة الموثقة التي زارها الملك (شولغي) وهي آخر زيارة موثقة في عهد الملك (أبي سين) للملك (شولغي) خارج مدينة أور وهذا مايرر وجود العديد من الرسل الملكيين في مدينة أريساغرك (الشراكي) فوفقاً للبيانات المتوفرة يمكن القول أن الزيارات الملكية الى مدينة أريساغرك (الشراكي) لا تتوافق مع زيارات الملوك الى المدن الأخرى لذلك فإن الملوك عندما يزورون مدينة أريساغرك (الشراكي) فإن زيارتهم تكون خاصة وليست عابرة في طريقهم الى مدن أخرى كما أن بعض الملوك وعائلاتهم قد أقاموا أياماً في مدينة أريساغرك (الشراكي) ، أحتفظ الملك بسكن في مدينة أريساغرك (الشراكي) أطلق عليه مكان الملك (ki lugal) وأحياناً يطلق عليه "القصر" (é-gal) وربما شارك أحد أفراد العائلة الملكية أحدى المؤسسات وذكر في النص وأخيراً فإن وجود ثلاثة ملوك متوفين من ملوك سلالة أور الثالثة والأحتفال بالجنائز من بين كل المئات من المسؤولين والموظفين (Nisaba 15/2 734) وحتى الآن كل الزيارات الملكية مصدها من مدينة بزرش دگان Puzriš-Dagan (دريهم)^(٤٢).

البيانات الجديدة عن العائلة الملكية تضمنت ذكر ستة أمراء (dumu-lugal) ثلاثة منهم ذكروا حديثاً وتسعة أميرات (dumu-munus lugal) وخمسة منهم حديثاً ذكروا في نصوص سلالة أور الثالثة وهذا يتضمن اثني عشر كاتباً ملكياً (dub-sar-lugal ، dub-sar-é-gal) يساوي هذا العدد من الكتابة أو أكبر منه في العاصمة أور أو أي مدينة أخرى كذلك الذكور والأناث لكبار المغنين والموسيقين الملكيين (nar, nar-nítah, nar-munus, nar-gal, nar-lugal) والطباخ الملكي (mu↑ aldim-lugal) وحتى النحات وصانع المعادن الملكي (tibira-lugal) فضلاً عن ذلك كان تواجد عسكري قوي يمثله أقل من سبعة وعشرين جنرال (šagina) ومعظمهم غير معروف سابقاً كالجنرالات ورجال الشرطة العسكرية رجال الشرطة العسكرية الملكيين (āga-ús-lugal) وضباطهم (āga-ús-gal) أسماء ثلاث أبناء منهم أثنين ذكروا حديثاً وأما المستشار (suk-al-ma↑) فهو غير مسمى ويحتمل أن يكون أراد ناتا (Arad- Nanna) ذكر على أعلى مستوى من المسؤولين الموجودين في المدينة لعدة مرات وقد يكون هناك مكان لتجمع الجنرالات وأذا تتبعنا هذه العبارة " عندما يكون أي أناتي الرسول الملكي والذي جاء لتوزيع الحبوب في مكان تجمع الجنرالات "

(a-na-ti lú-kíg-gi₄-alugal u₄ še zi-zi-dè ki šagina-ke₄-ne-šè im-gen-na-a)^(٤٣)

رابعاً: النصوص الدينية

أشتمل أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) على نصوص تمثل أنشطة دينية مختلفة تقدمت الحساء لثلاثة أشهر لمهرجان القمر الشهري وقد تم الكشف عنه لأول مرة وبشكل مذهل لعدد من المعابد في مدينة أريساغرك (الشراكي) ليس فقط للمتوفي من ملوك السلالة وإنما لعدد من الألهة ولم تكن هذه المعابد موثقة حتى الآن، ما يثير الأهتمام هو الدور الذي يلعبه الحساء في النشاطات الدينية وكذلك الجرايات مثلما نعرفه الآن من مدينة غرشانا (GAR↑ ana)^(٤٤) التفاصيل المتعلقة بتقدمت المعابد والمهرجانات أضيفت لها تفاصيل جديدة رأيناها في نصوص مدينة بزرش دگان Puzriš-Dagan (دريهم) وأدناه أهم المعابد في مدينة أريساغرك (الشراكي) وهي كالآتي:-

No.	Name Temple	Meaning
1	É-Alla(PAP.NAGAR)	معبد ألاما
2	É-Amar-Suen	معبد امار سين
3	É-Ašgi	معبد أشغي
4	É-Baba	معبد بابا
5	É-Damkina	معبد دامكينا
6	É-Enki	معبد أنكي
7	É-Il-Simtiša	معبد ال سمتيشا
8	É-Nergal	معبد نرغال
9	É-Nin-↑ ursag	معبد ننخرساك
10	É-Šara ₂	معبد شارا
11	É-Šulgi	معبد شولغي
12	É-Šulpae	معبد شول بائي
13	É-Šu-Suen ^(٤٥)	معبد شوسين

الاستنتاجات :

- بعد أتمام دراستنا الموسومة أرشيف المدينة السومرية أريساغرك (الشراكي) دراسة في ضوء النصوص المسمارية نخلص الى بعض الاستنتاجات والتي من أهمها الآتي:-
- (١) أن نشر أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) يفتح أفقاً جديدة لدراسات عصر سلالة أور الثالثة وتفسير بعض القضايا المبهمة.
- (٢) نصوص الأرشيف موضوع الدراسة بلغت ١١٥٨ ألفاً ومائة وثمانية وخمسون لوحاً تنوعت مضامينها أستلام (↑ u ba-ti) ، صرف (i₃-dab₅) ، نصوص رسل أو حسابات توزيع الحصص التموينية (lu₂-kin-gi₄-a lugal) ونفقات (mu-DU) .
- (٣) المدة الزمنية التي ينحصر بها أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) بين السنة الأربعين لحكم الملك (شولغي) وهو النص الوحيد الذي يؤرخ الى السنة الأربعين لحكم الملك (شولغي) حيث لم يصل إلينا نص آخر يعود الى هذه المدة الزمنية ويستمر الأرشيف في تزايد خلال مدة حكم الملك (شوسين) ثالث ملوك سلالة أور الثالثة وينتهي التسلسل الزمني للأرشيف بالسنة الثالثة لحكم الملك (أبي سين) وهو رابع ملوك سلالة أور الثالثة وأغلب نصوص الأرشيف تتركز في السنوات الثلاث الأولى لحكم الملك أبي سين.
- (٤) أكتشاف تقويم بشكل مفاجئ وبصورة غير متوقعة وهو فريد من نوعه في مدينة أريساغرك (الشراكي) لذلك فإن البيانات التقويمية الموجودة في أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) يعد أنجازاً بحد ذاته فإن أسماء الأشهر الجديدة ذكرت سابقاً في ثلاث أرشيفات مختلفة هي أرشيف التاجر تورام أيلي (Turam ili) و التاجر سي أ (Si.a-A) وكلا الأرشيفات تم الحصول عليهما عن طريق المتاجرة ومن حفريات غير علمية وقانونية و الأرشيف الثالث هو أرشيف تل الولاية من العصر الأكدي (Sargonic Period) وهو الأرشيف الوحيد الذي تم الحصول عليه من تنقيبات علمية منظمة.
- (٥) أرشيف مدينة أريساغرك (الشراكي) قدم لنا أدلة غير عادية عن العلاقة المتبادلة والوثيقة ما بين مدينة أريساغرك (الشراكي) وبين المدن التي تقع في الشمال الشرقي على طول الطريق مثل مدينتي الدير (Der) ومدينة دينكتم (Diniktum) في أعالي نهر دجلة ونهر ديبالي الى مدن

- عيلام (Elamite) كيماش (Kima[↑]) ، زيداخروم (Zidahrum) ، سيكراشوم (Sigrasum) ، و سيماشكوم (Simašum) (10) وأغلب هذه المدن على طول طريق خراسان العظيم فهناك أكثر من ثلاثمائة إشارة الى رحلات من قبل رسل ملكية ومختلف المسؤولين من والى هذه المدن.
- (٦) نصوص الرسل من مدينة أريساكرك (الشراكي) توصف بأنها (حصة حسابات التوزيع) وفي أحد النصوص الصغيرة لـ مازاتي (Mazati) وهو أحد الرسل الملكية وقد ادعى في أحد أختامه على أنه خادم الملك أبي سين (Ibbi Suen) .
- (٧) يمكننا تصنيف أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) بأنه أرشيف رسمي للحكومة على الأرجح أرشيف الحاكم أور مس (ur-mes) الذي كان مكتبه في القصر الملكي فقد كان حاكماً طيلة مدة الأرشيف ولكنه يظهر مسؤول (gir₃) في بعض المعاملات وقد عاصر أور مس (Ur-mes) حاكم مدينة أريساكرك (الشراكي) الملك (شولغي) وتزوج الأميرة شقارتوم (↑ aqartum) أخت الملك (شوسين) وأنجبت له ولدان وبنت هما أور تومال (Ur-tummal) الكاتب الملكي و أوليم ما (Awilumma) فضلاً عن بنت واحدة هي نن ساگا (Nin-saga) .
- (٨) أشتمل أرشيف مدينة أريساكرك (الشراكي) على نصوص تمثل أنشطة دينية مختلفة كتقدمات الحساء لثلاثة أشهر لمهرجان القمر الشهري وقد تم الكشف عنه لأول مرة وبشكل مذهل عدد من المعابد في مدينة أريساكرك (الشراكي) ليس فقط للمتوفي من ملوك السلالة وإنما لعدد من الألهة ولم تكن هذه المعابد موقفة حتى الآن.

الهوامش :

- (١) مطلوب، احمد وآخرون، معجم الحضارة الحديثة، ج١، المجمع العلمي العراقي، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٤٣.
- (٢) المصدر نفسه، ص٣.
- 3) Harold, L.& Lallen, K, Encyclopaedia of Library and Information sciences, VOL,I,p2-5.
- 4) CDA,↑ ,p.355:a
- (٥) فاطمة عباس المعموري ، ، نصوص مسمارية غير مدروسة من عصر أور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، بغداد : ٢٠٠٨ ، ص٢٢٩ - ٢٣١ .
- (٦) الجميلي، عامر عبد الله، الكاتب في بلاد الرافدين القديمة، دمشق، ٢٠٠٥، ص١٤١.
- 7) Pedersen, O, Archives and Libraies in the Ancient Near- East, 1500-300 B.C., p.83.
- 8) Ibid, p.134-135.
- 9) Owen, D. I. , "Cuneiform Texts Primarily From Iri-sağrig/Al-Sarraki and The History Of The Ur III Period" , NISABA, vol.15/2 , (Maryland:2013),p.59:1.
- 10)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1: 480 and 493 s.v.
- 11)Widell,M., " Turam-ili an Ur III merchant, (JCS), Vol.38,USA:1986,pp.70-75.
- 12) Owen, D. I. , " The Archive of Iri-Sagrig / Al-Šarraki", MADRID CONFERENCE,Spain, 2010,p.91.
- 13)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp.64-76.
- (١٤) باسمه جليل عبد ، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة أور الثالثة من مدينة I- ↑ Iri-sağrig , Šar[↑] k[↑] ، بغداد : ٢٠١٧ ، ص٨٢.
- 15)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,p. 45 n. 95.
- 16)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp.130-153.
- 17)Steinkeller,P.,Puzur-Inšušinak at Susa: A Pivotal Episode of Early Elamite History Reconsidered. Pp. 293-317 in Susa and Elam. Archaeological, Philological, Historical and Geographical Perspectives: Proceedings of the International Congress Held at Ghent University, December 14-17, 2009, ed. K. De Graef and J. Tavernier. Mémoires de la Délégation en Perse 58. Leiden, Boston: Brill. 2012 ,Pp.293-317.

- 18)Owen, D. I. , “ The Archive of Iri-Sagrigp.93.
- 19)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p.389: No.883.
- 20)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p.382: No.867.
- 21)KLEINERMAN, A., “The Barbers of Iri-Sağrig”, MADRID CONFERENCE,Spain,2010,pp.302-303.
- 22)Hallo W., Day Dates in Texts from Drehem, 2008,Pp. 99-118 in The Growth of an Early State in Mesopotamia: Studies in Ur III Administration. Proceedings of the First and Second Ur III Workshops at the 49th and 51st Rencontre Assyriologique Internationale,London July 10, 2003 and Chicago July 19, 2005, ed. J. C. Johnson and S. J. Garfinkle.Biblioteca del Próximo Oriente Antiguo 5. Madrid: Consejo Superior de Investigaciones Científicas.
- 23)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 165-182.
- 24)Owen, D. I. , “ The Archive of Iri-Sagrigp.94.
 ٢٥) أشار الباحث ألارد (Allred,L.) بأن (Mu↑ aldim) ليس المقصود به (المطبخ) وإنما الإداري المسؤول عن أعمال الطبخ على الرغم من اننا لم نحصل على المفردة السومرية للطباخ وهو الشخص الذي يقوم بعملية الطبخ. للمزيد عن طبخ الأطعمة ينظر.
 Allred,L.,Cooks and Kitchens: Centralized Food Production in the Third Millennium Mesopotamia,Ph. D. dissertation, The Johns Hopkins University,USA:2006.
- 26)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 225.
 ٢٧) للمزيد عن قراءة المصطلح (níg-ì-dé-a) ولمناقشته وقد أشار الباحث برونكه (Brunke) أن المصطلح ليس نوع من الخبز وإنما الحلوى مثل المعكرونة. ينظر
 Brunke,H., Essen in Sumer. Metrologie, Herstellung und Terminologie nach Zeugnis der Ur IIIzeitlichen Wirtschaftsurkunden. Munich: Herbert Utz Verlag,2011a, pp.202-206.
 Brunke,H., Zur Rekonstruktion von Speisen in Sumer anhand administrativer Urkunden. Pp. 375-399 in The Empirical Dimension of Ancient Near Eastern Studies / Die empirische Dimension altorientalischer Forschungen, ed. G. J. Selz and K. Wagensonner.
 Wiener Offene Orientalistik 6. Wien: Lit Verlag,2011b,pp.379-380.
- ٢٨) للمزيد عن دور الكتاب الملكي في مدينة أريساكرك . ينظر:
 Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 59-63.
- 29)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 111-121.
- 30) Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,p. 111.
- 31)KLEINERMAN, A., “The Barbers of Iri-Sağrig.....pp.302-303.
 ٣٢) أن مهنة (ma↑ kim) مرتبطة بالنصوص القضائية (di-til-la) للمزيد عن مهنة الموظف (ma↑ kim lu₂-di-da-ka). ينظر:
 Attinger, P. *Eléments de linguistique sumérienne: La construction de du11/e/di «dire»*. Göttingen:Vandenhoeck and Ruprecht:1993, 603, §637.
 كما أن ناقش الباحث مانويل مولينا دور السكرتير المفوض. ينظر:
 Molina,M.,Court Officials at Umma in Ur III Times", *Zeitschrift für Assyriologie* 103: 2013b,sec.13.
- 33)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p. 106: 9-11.
- 34)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p. 323: 8-10.
- 35)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p. 215: 10-12.
- 36)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 90-91.

- (٣٧) للمزيد من التفاصيل حول أرشيف باكا (Ba'aga) المسمن (kuru[↑] da). ينظر:
Owen, D. I. , NISABA, vol.15/1,pp. 114-119.
- 38)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p. 44.
- 39) Garfinkle,S,J., " *Entrepreneurs and Enterprise in Early Mesopotamia. A Study of Three Archives from the Third Dynasty of Ur (2112-2004 BCE)*",Cornell University Studies in Assyriology and Sumerology,Vol. 22. Bethesda: CDL Press, p. 248 text 209, comment to line 4.
- (٤٠) من المحتمل ان يكون والد الحاكم أور مس (ur-mes) نامزي تارا (nam-zi-tar-re) أو كوديا (Gu-de-a) . ينظر:
Owen, D. I. , " The Archive of Iri-Sagrig / Al-Šarraki....,2010,p.98.
- 41)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p. 441,No.1023.
- (٤٢) للمزيد عن الزيارات الملكية الى مدينة أريساكر (الشراكي) راجع:
Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,pp.45-48.
- 43)Owen, D. I. , NISABA, vol.15/2,p143:72, AS 9/i/4)
- (٤٤) غرشانا GAR[↑] ana: وهي مدينة ملكية تعني (معسكر الآله أنو) وطبقاً للباحث (بيوتور سنتنكلر) فمن المحتمل أن مدينة غرشانا تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من مقاطعة (كرسو) والذي أقترحه من عدة سنوات ماضية في الموقع المسمى (تل الناصرية) والذي يحمل التسلسل (٥٦) والذي يتألف من تلين أو أكثر من التلال الصغيرة ويقع على بعد حوالي (١٣ كم) غرب مدينة (كرسو) كما يفترض الباحث (Owen,D) على أن مدينة غرشانا من المحتمل أن تكون سلسلة تلول الناصرية ينظر:
STEINKELLER, PIOTR "On the Location of the Town of GAR[↑] ana and Related Matters" , CUSAS-6, HARVARD UNIVERSITY,pp.1-17; Owen, D. I. and R. H. Mayr, "The Gar[↑] ana Archives" , CUSAS, part 3.Bethesda, 2007, Md.: CDL Press.
وكذلك ينظر:
أباذر راهي سعدون الزيدي، مدينة غرشانا سلسلة تلول الناصرية ، بحث مقدم الى مؤتمر الجامعة المستنصرية الرابع والعشرين الموسوم الجغرافية والتاريخ يلتقيان في المكان والزمان للفترة ٢٨-٢٩ آذار ٢٠١٨ ، بغداد ، ٢٠١٨ ، وما بعدها.
- 45)Owen, D. I. , " The Archive of Iri-Sagrig / Al-Šarraki....,2010,p.100.

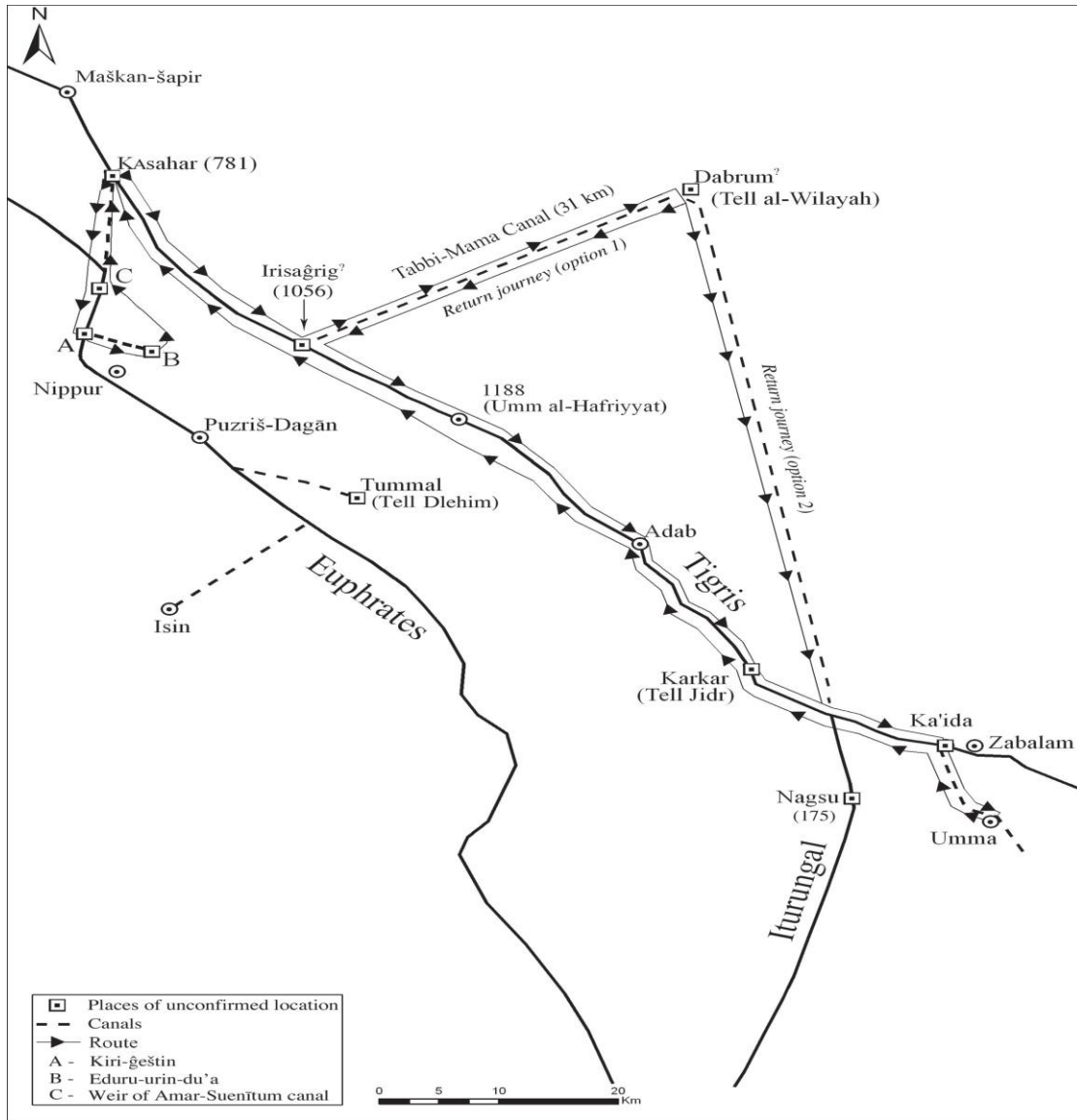
Bibliography:

- 'abadhir rahi saedun alzaydi, madinat grshana silsilat talulalnaasiriat , bahath muqadam ala mutamar aljamieat almustansiriat alraabie waleishrin almawsum aljughrafiat waltaarikh yaltaqian fi almakan walzaman lilfatrat 28-29 adhar 2018 baghdad .
- ahamad matlub wakhrun, muejam alhadarat alhadithati, ji1, almajmae aleilmii aleiraqia, baghdad, 2002.
- basimat jalil eabd , nusus mismariat ghayr manshurat min easr sulalat 'uwr althaalithat min madinat Iri-sagrig , 1-Sar | k | , baghdad : 2017.
- eamir eabd allah aljamilii , alkatib fi bilad alraafidayn alqadimati, dimashqa, 2005.
- fatimat eabaas almaemurii , , nusus mismariat ghayr madrusat min easr 'uwr althaalithat , risalat majistir ghayr manshurat , jamieat baghdad , kuliyyat aladab , qism alathar , baghdad : 2008 .

- Allred, L., Cooks and Kitchens: Centralized Food Production in the Third Millennium Mesopotamia, Ph. D. dissertation, The Johns Hopkins University, (USA:2006).
- Attinger, P. *Eléments de linguistique sumérienne: La construction de du11/e/di «dire»*. Göttingen: Vandenhoeck and Ruprecht: 1993, 603, §637.
- Brunke, H., *Essen in Sumer. Metrologie, Herstellung und Terminologie nach Zeugnis der Ur III zeitlichen Wirtschaftsurkunden*. Munich: Herbert Utz Verlag, 2011a.
- Brunke, H., *Zur Rekonstruktion von Speisen in Sumer anhand administrativer Urkunden*. 375-399 in *The Empirical Dimension of Ancient Near Eastern Studies / Die empirische Dimension altorientalischer Forschungen*, ed. G. J. Selz and K. Wagensohn.
- Garfinkle, S. J., " *Entrepreneurs and Enterprise in Early Mesopotamia. A Study of Three Archives from the Third Dynasty of Ur (2112-2004 BCE)*", Cornell University Studies in Assyriology and Sumerology, Vol. 22. Bethesda: CDL Press, p. 248 text 209, comment to line 4.
- Hallo W., *Day Dates in Texts from Drehem*, 2008, Pp. 99-118 in *The Growth of an Early State in Mesopotamia: Studies in Ur III Administration. Proceedings of the First and Second Ur III Workshops at the 49th and 51st Rencontre Assyriologique Internationale*, London July 10, 2003 and Chicago July 19, 2005, ed. J. C. Johnson and S. J. Garfinkle. Biblioteca del Próximo Oriente Antiguo 5. Madrid: Consejo Superior de Investigaciones Científicas.
- Harold, L. & Lallen, K., Encyclopaedia of Library and Information sciences, VOL. I.
- KLEINERMAN, A., "The Barbers of Iri-Sağrig", MADRID CONFERENCE, (Spain:2010).
- Molina, M., *Court Officials at Umma in Ur III Times*", Zeitschrift für Assyriologie 103: 2013b, sec. 13.
- Owen, D. I. , "The Archive of Iri-Sagrig / Al-Šarraki", MADRID CONFERENCE, (Spain:2010).
- Owen, D. I. , "Cuneiform Texts Primarily From Iri-sağrig/Al-Sarraki and The History Of The Ur III Period" , NISABA, vol.15/2 , (Maryland:2013).
- Owen, D. I. and R. H. Mayr, "The Gar[↑] ana Archives" , CUSAS, part 3. Bethesda, 2007, Md.: CDL Press.
- Pedersen, O., Archives and Libraies in the Ancient Near- East, 1500-300 B.C.
- STEINKELLER, PIOTR "On the Location of the Town of GAR[↑] ana and Related Matters" , CUSAS-6, HARVARD UNIVERSITY.
- Steinkeller, P., *Puzur-Inšušinak at Susa: A Pivotal Episode of Early Elamite History Reconsidered*. Pp. 293-317 in *Susa and Elam. Archaeological*,

Philological, Historical and Geographical Perspectives: Proceedings of the International Congress Held at Ghent University, December 14-17, 2009, ed. K. De Graef and J. Tavernier. Mémoires de la Délégation en Perse 58. Leiden, Boston: Brill. 2012 .

- Widell, M., " Turam-ili an Ur III merchant, (*JCS*), Vol.38, USA:1986.
- Wiener Offene Orientalistik 6. Wien: Lit Verlag, 2011b.



خارطة رقم (١)

موقع مدينة أريساكرك (الشراكي)

أباذر راهي سعدون الزبيدي، موقع المدينة السومرية أريساكرك (الشراكي)

(دراسة في ضوء النصوص المسمارية) ، مجلة دراسات في التاريخ والآثار ، عدد ، ٦٥ ،
(بغداد : ٢٠١٨) ، ٣٣٠ .